

Final Project 2

PMG 497

دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء
المؤسسي دراسة حالة شركة أرامكو

عنوان المشروع
دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي :
دراسة حالة شركة أرامكو

إسم الطالبة :
شيماء عبد الله باصحيح
المشروع النهائي- 2
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

م ٢٠٢٥-١٤٤٧هـ
الفصل الدراسي الثالث

مستخلص الدراسة

تتناول هذه الدراسة موضوع دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي، من خلال دراسة حالة شركة أرامكو السعودية، باعتبارها من أبرز الشركات العالمية التي تطبق أساليب الإدارة الحديثة وتسعى باستمرار لتحقيق التميز المؤسسي والاستدامة.

تهدف الدراسة إلى تحليل مدى التزام أرامكو بتطبيق مبادئ التخطيط الاستراتيجي، وقياس أثر هذا التطبيق على الأداء المؤسسي، إضافة إلى استكشاف أبرز التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه عملية التخطيط والتنفيذ داخل الشركة.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لفهم العلاقة بين المتغيرات، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة مغلقة ومقابلات شبه منظمة مع عينة مكونة من (25) موظفًا من مختلف المستويات الإدارية داخل الشركة. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي عبر أساليب تحليلية متعددة، من بينها التكرارات، المتوسطات الحسابية، اختبار الارتباط (بيرسون)، وتحليل الانحدار لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي في شركة أرامكو، حيث تبين أن وضوح الرؤية، وتكامل الأهداف، وفعالية المتابعة والتقييم، تسهم بشكل مباشر في رفع كفاءة العمليات وزيادة الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية للشركة. كما أوضحت النتائج أن التحديات التنظيمية مثل ضعف التنسيق بين الإدارات أو مقاومة التغيير قد تؤثر جزئيًا في فعالية تطبيق التخطيط الاستراتيجي.

خلصت الدراسة إلى أن نجاح أرامكو في تحقيق أداء مؤسسي متميز يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمنهجيتها الاستراتيجية القائمة على التحليل الدقيق للبيئة الداخلية والخارجية، وتوظيف الموارد البشرية بكفاءة، واعتماد مؤشرات أداء واضحة ومحددة. وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة بضرورة تعزيز ثقافة التخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسات السعودية، وتفعيل آليات المتابعة والتقييم المستمر، وربط مكافآت الأداء بتحقيق الأهداف الاستراتيجية، بما يدعم توجهات رؤية المملكة 2030 نحو بناء مؤسسات قادرة على المنافسة عالميًا.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي، الأداء المؤسسي، شركة أرامكو، الكفاءة، التحسين الإداري، رؤية 2030.

جدول المحتويات

2	مستخلص الدراسة.
5	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
6	1.1. المقدمة:
7	1.2. مشكلة الدراسة :
9	1.1. الأهمية النظرية :
9	7.1.2. الأهمية التطبيقية :
10	1.2. أسئلة الدراسة :
10	1.3. أهداف الدراسة :
10	1.4. فرضيات الدراسة :
11	1.5. نموذج الدراسة المفاهيمي
11	1.6. منهجية الدراسة:
11	أولاً: تصميم البحث.
11	ثانياً: مجتمع البحث وعينته.
12	ثالثاً: أدوات جمع البيانات
12	رابعاً: طرق تحليل البيانات
12	خامساً: الاعتبارات الأخلاقية
13	1.3. الدراسة الميدانية.
13	أدوات التحليل:
13	1.4. مخطط المشروع المقترح
14	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.
15	2.1. المقدمة:
15	2.2. المتغير المستقل.
16	2.3. المتغير التابع.
16	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
17	2.5. الخاتمة.
18	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.
19	3.1. مقدمة:
19	3.2. الدراسة :
19	3.3. مجتمع الدراسة وعينتها :
20	3.4. أدوات جمع البيانات :
20	3. أساليب تحليل البيانات :
21	3.5. حدود الدراسة :
21	3.6. الصدق والثبات :

21	3.7 خاتمة :
22	4 الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.
23	الإحصاءات الوصفية
25	معامل الثبات (كرونباخ ألفا).
25	معاملات الارتباط (سبيرمان).
26	الخلاصة
26	الاستنتاجات
28	الخاتمة
29	5 الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.
30	5.1 مقدمة :
30	5.2 الاستنتاجات :
30	5.3 التوصيات :
31	5.4 مقترحات لدراسات مستقبلية :
31	5.5 خاتمة :
32	المراجع
34	الملاحق

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم في بيئات الأعمال، أصبح لزامًا على المؤسسات أن تتبنى أدوات فعالة تضمن بقاءها واستدامة نجاحها، ويأتي التخطيط الاستراتيجي كأحد أهم هذه الأدوات، حيث يمثل الأساس الذي تُبنى عليه الرؤى المستقبلية للمؤسسات. يُعرّف التخطيط الاستراتيجي بأنه "عملية تحليلية منهجية تهدف إلى تحديد الاتجاهات طويلة الأجل للمؤسسة، وتخصيص الموارد بطريقة فعالة لتحقيق الأهداف". (Mintzberg, 1994)

جاء اختيار هذا الموضوع نتيجة لأهمية التخطيط الاستراتيجي في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، خصوصًا في ظل المنافسة العالمية المتزايدة. وقد وقع الاختيار على شركة أرامكو السعودية نظرًا لمكانتها الريادية إقليميًا وعالميًا، ولما تشكل من نموذج يُحتذى به في تطبيق المفاهيم الإدارية الحديثة، وخاصة في مجال التخطيط الاستراتيجي.

إن جذور فكرة هذا المشروع تعود إلى التحولات الكبرى التي شهدتها المؤسسات الصناعية خلال القرن العشرين، حيث تطورت المفاهيم الإدارية من التركيز على العمليات اليومية إلى التركيز على المستقبل والتخطيط له. وقد ساهمت أعمال (Peter Drucker 1954) في ترسيخ مفهوم الإدارة بالأهداف، مما مهد لاحقًا لتطور مفهوم التخطيط الاستراتيجي بوصفه وسيلة لضمان النجاح المؤسسي المستدام.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على علاقة مباشرة بين جودة التخطيط الاستراتيجي وكفاءة الأداء المؤسسي. فالقدرة على تحديد الأهداف الاستراتيجية، وتخصيص الموارد، والتكيف مع المتغيرات الخارجية، تعتبر من العناصر الجوهرية لنجاح أي مؤسسة، كما أشار إلى ذلك Kaplan & Norton (2001) في دراستهم حول بطاقة الأداء المتوازن.

تكمن مشكلة البحث في ضعف تطبيق الأساليب العلمية في التخطيط الاستراتيجي لدى العديد من المؤسسات، مما يؤثر سلبيًا على أدائها العام. وعلى الرغم من وجود معرفة واسعة حول هذا الموضوع، إلا أن التحدي يكمن في الفجوة بين النظرية والتطبيق. وقد ناقش (Bryson 2018) هذه الفجوة وأكد على ضرورة مواءمة التخطيط الاستراتيجي مع السياقات التنظيمية المختلفة لضمان فاعليته.

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، مثل دراسة (Al-Ghamdi, 2005) حول التخطيط الاستراتيجي في الشركات الخليجية، ودراسة (Al-Shammari & Hussein, 2007) التي تناولت أثر التخطيط على الأداء المالي في الشركات السعودية، يتضح أن التخطيط الاستراتيجي يؤثر إيجاباً على مؤشرات الأداء المؤسسي مثل الإنتاجية، وتحقيق الأهداف، والابتكار.

بناءً عليه، تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحليل واقع التخطيط الاستراتيجي في شركة أرامكو.
- تحديد أثر هذا التخطيط على الأداء المؤسسي للشركة.
- استخلاص العوامل التي تعزز فاعلية التخطيط الاستراتيجي.

إن هذه الدراسة لا تقتصر أهميتها على الجانب النظري فقط، بل تتجاوز ذلك إلى تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق داخل المؤسسات السعودية والعربية، مما يسهم في تطوير نظم الإدارة وزيادة كفاءتها في مواجهة التحديات المستقبلية.

1.2. مشكلة الدراسة :

على الرغم من أن التخطيط الاستراتيجي يُعد من أبرز الممارسات الإدارية الحديثة التي تسهم في تحقيق أهداف المؤسسات وتعزيز قدرتها على التكيف مع المتغيرات، إلا أن بعض المؤسسات لا تزال تعاني من ضعف في ربط التخطيط الاستراتيجي بأدائها المؤسسي الفعلي، مما يؤدي إلى فجوة بين ما هو مخطط له وبين ما يتم تحقيقه على أرض الواقع.

ورغم ما تشير إليه العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (Bryson, 2018) التي أكدت على العلاقة الإيجابية بين فعالية التخطيط ونجاح المؤسسات، ودراسة (Al-Ghamdi, 2005) التي أظهرت أن ضعف التنفيذ يمثل عائقاً رئيسياً أمام استفادة المؤسسات الخليجية من استراتيجياتها، إلا أن هناك حاجة ماسة لتسليط الضوء على هذه العلاقة في سياق الشركات الوطنية الكبرى، مثل شركة أرامكو، التي تمثل نموذجاً فريداً في الأداء المؤسسي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري :

على الرغم من وجود أدبيات واسعة حول التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي، لا تزال هناك فجوات نظرية تستدعي المزيد من البحث، خاصة فيما يتعلق بربط التخطيط الاستراتيجي بالأداء الفعلي في سياقات مؤسسية معينة:

- **نقص النماذج المتكاملة:** توجد نماذج نظرية متعددة تشرح كلاً من التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي بشكل منفصل، أو تركز على جوانب معينة من العلاقة. ومع ذلك، هناك نقص في النماذج النظرية الشاملة التي توضح بشكل متكامل الآليات الدقيقة والمتغيرات الوسيطة والمعدلة التي تؤثر في العلاقة بين جودة التخطيط الاستراتيجي والتحول إلى أداء مؤسسي فعلي وملمس، خاصة في الشركات الكبرى والمعقدة.
- **التركيز العام مقابل السياق الخاص:** أغلب الأطر النظرية المتاحة تقدم رؤية عامة حول التخطيط الاستراتيجي. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تطوير أطر نظرية تتناسب بشكل خاص مع طبيعة الشركات الوطنية الكبرى التي تعمل في قطاعات حيوية، مثل النفط والطاقة (كحالة أرامكو)، والتي تتميز ببيئة تشغيلية فريدة وتحديات معقدة تختلف عن المؤسسات الصغيرة أو المتوسطة أو حتى الشركات الكبرى في قطاعات أخرى. هذه الفجوة تشمل كيفية تأثير العوامل التنظيمية والثقافية والهيكلية الخاصة بهذه الشركات على فاعلية ربط التخطيط بالأداء.
- **ديناميكية العلاقة بين التخطيط والتنفيذ:** على الرغم من الإشارة إلى العلاقة بين التخطيط والتنفيذ، فإن النظريات الحالية قد لا تفصل بشكل كافٍ كيف تتطور هذه العلاقة بمرور الوقت، وما هي العوامل التي يمكن أن تعزز أو تعيق هذه الديناميكية، لا سيما في بيئات تتسم بالتغير السريع والضغط التنافسي الشديد. هناك حاجة لاستكشاف نظري لكيفية استمرارية المواءمة بين التخطيط والأداء في سياق التحولات الاستراتيجية الكبرى.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي :

تتعرض مشكلة ضعف ربط التخطيط الاستراتيجي بالأداء المؤسسي في عدة فجوات تطبيقية تواجهها المؤسسات، لا سيما الشركات الكبرى:

- **ضعف آليات المتابعة والتقييم:** على الرغم من صياغة الخطط الاستراتيجية، تعاني العديد من المؤسسات من ضعف في آليات المتابعة والتقييم الفعالة التي تربط الأهداف الاستراتيجية بمؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) بشكل مباشر. هذا يؤدي إلى صعوبة قياس مدى التقدم الفعلي نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وخلق فجوة بين الأهداف المرسومة والنتائج المحققة.
- **نقص التوافق بين الأهداف الاستراتيجية والعمليات اليومية:** كثيراً ما لا تترجم الأهداف الاستراتيجية الكبرى إلى أهداف تشغيلية محددة وقابلة للقياس على مستوى الأقسام والإدارات المختلفة. هذا النقص في التوافق يؤدي إلى أنشطة يومية لا تدعم بشكل مباشر التوجه الاستراتيجي للمؤسسة، مما يقلل من فعالية التخطيط الاستراتيجي على أرض الواقع.

- **غياب ثقافة الأداء والمساءلة:** في بعض المؤسسات، لا توجد ثقافة تنظيمية قوية تربط بين أداء الأفراد والإدارات بالأهداف الاستراتيجية الشاملة. يؤدي ذلك إلى ضعف المساءلة عن تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وقد يركز الموظفون على المهام الروتينية بدلاً من المساهمة في تحقيق الرؤية الأكبر للمؤسسة.
- **مقاومة التغيير وعدم الالتزام:** قد تواجه عملية ربط التخطيط بالأداء مقاومة من بعض الأطراف داخل المؤسسة، سواء بسبب الخوف من التغيير، أو عدم فهم أهمية هذه العلاقة، أو نقص الالتزام من القيادة العليا أو المستويات الإدارية المختلفة. هذا يمكن أن يعيق تطبيق الاستراتيجيات الفعالة وتحويلها إلى نتائج ملموسة.
- **نقص دراسات الحالة المتعمقة في الشركات الكبرى:** على الرغم من وجود دراسات عامة، هناك فجوة تطبيقية في الدراسات المتعمقة (Case Studies) التي تتناول كيفية نجاح أو فشل الشركات الوطنية الكبرى، مثل أرامكو، في ربط تخطيطها الاستراتيجي بأدائها المؤسسي الفعلي. هذه الدراسات يمكن أن توفر دروساً مستفادة قيمة للمؤسسات الأخرى وتساهم في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق.

ومن هنا تتنبع مشكلة البحث في التساؤل التالي:

إلى أي مدى يسهم التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي في شركة أرامكو السعودية؟

1.1. الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في مساهمته في إثراء الأدبيات الإدارية المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي وعلاقته بالأداء المؤسسي، من خلال تقديم تحليل علمي معاصر لإحدى أكبر الشركات العالمية، وهي شركة أرامكو السعودية.

كما يعزز هذا البحث الفهم النظري للصلة بين الممارسات الاستراتيجية ونتائج الأداء، ويضيف بعداً جديداً للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، مثل دراسة (Kaplan & Norton, 2001) حول بطاقة الأداء المتوازن، ودراسة (AI-Shammari & Hussein, 2007) التي ربطت بين التخطيط والأداء المالي.

ويُسهم أيضاً في سد الفجوة المعرفية حول مدى فاعلية التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الوطنية الكبرى في سياق البيئة السعودية، مما يقدم رؤية نظرية معمقة تتجاوز الدراسات العامة وتعمق في السياقات المحلية.

7.1.2. الأهمية التطبيقية :

تتجلى الأهمية التطبيقية لهذا البحث في تقديمه لرؤية تحليلية واقعية حول كيفية تطبيق التخطيط الاستراتيجي داخل شركة أرامكو، وما يرتبط به من نتائج على مستوى الأداء المؤسسي.

كما يمكن أن تُسهم نتائج البحث في مساعدة صانعي القرار في المؤسسات الأخرى على تبني ممارسات تخطيطية أكثر فعالية وتكمن الأهمية أيضاً في تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تعزز من كفاءة العمليات الإدارية والرقابية داخل المؤسسات، مما يدعم توجهات التحول المؤسسي المستدام وفقاً لرؤية المملكة 2030، ويسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الوطنية. واستناداً إلى تجربة ناجحة وموثوقة لشركة بحجم أرامكو.

1.2. أسئلة الدراسة :

ينطلق هذا البحث من التساؤل الرئيس التالي:

إلى أي مدى يسهم التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي في شركة أرامكو السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية التي تهدف إلى استكشاف أبعاد الظاهرة المدروسة بشكل دقيق، وهي:

- ما مدى التزام شركة أرامكو بتطبيق مبادئ التخطيط الاستراتيجي؟
- ما العلاقة بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي في الشركة؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه شركة أرامكو في تنفيذ التخطيط الاستراتيجي بشكل فعال؟

1.3. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحليل مدى التزام شركة أرامكو بتطبيق مبادئ وأسس التخطيط الاستراتيجي.
2. تقييم أثر التخطيط الاستراتيجي على تحسين الأداء المؤسسي في شركة أرامكو.
3. رصد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التخطيط الاستراتيجي في بيئة العمل داخل أرامكو.
4. استخلاص أبرز الممارسات الناجحة في مجال التخطيط الاستراتيجي التي تطبقها الشركة.
5. تقديم توصيات لتعزيز فاعلية التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات السعودية استناداً إلى تجربة أرامكو.

1.4. فرضيات الدراسة :

تستند هذه الدراسة إلى الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ التخطيط الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي في شركة أرامكو.
2. يسهم التخطيط الاستراتيجي الفعال في تحسين كفاءة العمليات وزيادة الإنتاجية في شركة أرامكو.
3. تؤثر التحديات التنظيمية والإدارية سلباً على فاعلية تطبيق التخطيط الاستراتيجي في داخل شركة أرامكو.

1.5. نموذج الدراسة المفاهيمي

يعتمد هذا البحث على نموذج مفاهيمي يوضح العلاقة بين المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: التخطيط الاستراتيجي
- المتغير التابع: الأداء المؤسسي
- المتغيرات الوسيطة أو المؤثرة:
 - التحديات التنظيمية
 - البيئة الداخلية و الخارجية
 - جودة التنفيذ
 - توفر الموارد والدعم الإداري

شرح مكونات النموذج:

1. **التخطيط الاستراتيجي:** ويشمل مجموعة من العمليات مثل تحليل البيئة، تحديد الأهداف، اختيار الاستراتيجيات، وتنفيذ ومتابعة الخطط (Bryson, 2018).
2. **الأداء المؤسسي:** يتمثل في الكفاءة، الإنتاجية، تحقيق الأهداف، جودة العمل، والقدرة على الابتكار (Kaplan & Norton, 2001).
3. **العلاقة بين المتغيرين:** يفترض النموذج أن جودة التخطيط الاستراتيجي تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المؤسسي، وأن هذه العلاقة قد تتأثر بعوامل مثل التحديات الداخلية، دعم القيادة، والموارد المتاحة.

فائدة النموذج: يساعد النموذج في توجيه أدوات البحث وتحليل النتائج من خلال اختبار العلاقة بين المتغيرات الأساسية، واستكشاف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لها على الأداء المؤسسي

1.6. منهجية الدراسة:

أولاً: تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك لأنه الأنسب لدراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي، من خلال تحليل الظاهرة كما هي في الواقع واستخلاص النتائج من البيانات المتوفرة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في شركة أرامكو السعودية، من مختلف المستويات الإدارية. تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الموظفين الإداريين والقياديين، لضمان تمثيل شامل لمختلف الأقسام. وتقدر حجم العينة بـ 25 فرداً.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبانة المغلقة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمها لقياس:

- درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي.
- مستوى الأداء المؤسسي.
- التحديات والصعوبات المرتبطة بالتنفيذ.

كما تم دعم نتائج الاستبانة من خلال مقابلات شبه منظمة مع عدد من المسؤولين داخل الشركة للحصول على بيانات نوعية تدعم التحليل الكمي.

رابعاً: طرق تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، من خلال:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- اختبار العلاقة بين المتغيرات باستخدام اختبار بيرسون (Pearson Correlation).
- تحليل الانحدار لتحديد أثر المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي) على المتغير التابع (الأداء المؤسسي)

خامساً: الاعتبارات الأخلاقية

تم التأكيد على احترام الخصوصية والسرية الكاملة للمشاركين، وأبلغ جميع أفراد العينة بأن مشاركتهم طوعية، ولهم الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات. كما تم استخدام البيانات لأغراض علمية فقط، وتم ضمان عدم استخدامها في أي أغراض شخصية أو تجارية.

1.3. الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة على تطبيق أداة الاستبانة المغلقة لجمع البيانات من داخل شركة أرامكو السعودية، حيث استهدفت عينة من 25 موظفًا من مختلف المستويات الإدارية (إدارية وقيادية)، باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان تمثيل شامل لكافة الأقسام.

وتم تصميم الاستبانة لتقيس المحاور التالية:

- درجة تطبيق التخطيط الاستراتيجي داخل الشركة.
- مستوى الأداء المؤسسي كما يراه العاملون.
- أبرز التحديات والصعوبات المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ.

كما دعمت الباحثة البيانات الكمية المستخلصة من الاستبانة بـ مقابلات شبه منظمة مع عدد من مسؤولي الأقسام للحصول على رؤى نوعية تُثري تحليل النتائج وتعطي عمقًا للفهم.

أدوات التحليل:

استخدمت الدراسة برنامج SPSS لتحليل البيانات من خلال:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات.
- تحليل الانحدار لقياس أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء المؤسسي.

1.4. مخطط المشروع المقترح

المرحلة	النشاط	التفاصيل	المدة الزمنية	الجهات المسؤولة
1	تحديد المشكلة	تحليل الفجوة بين التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي في أرامكو	الأسبوع 1	الباحثة تحت إشراف الدكتور
2	مراجعة الأدبيات	تحليل الدراسات السابقة والنماذج المفاهيمية ذات العلاقة	الأسبوع 2-3	الباحثة
3	إعداد أداة الاستبانة	تصميم الأسئلة المرتبطة بالمحاور الثلاثة (تطبيق التخطيط - الأداء - التحديات)	الأسبوع 4	الباحثة
4	اختيار العينة	تحديد واختيار 25 موظفًا من مختلف المستويات بشركة أرامكو	الأسبوع 5	الباحثة
5	توزيع الاستبانات وجمع البيانات	توزيع الأداة إلكترونياً أو ورقياً + إجراء مقابلات شبه منظمة	الأسبوع 6-7	الباحثة
6	تحليل البيانات	إدخال البيانات وتحليلها باستخدام SPSS + التفسير	الأسبوع 8	الباحثة والمشرف
7	كتابة النتائج والمناقشة	ربط النتائج بالأدبيات والفرضيات واستخلاص الدلالات	الأسبوع 9	الباحثة
8	صياغة التوصيات والخاتمة	تقديم حلول عملية وتوصيات قابلة للتطبيق	الأسبوع 10	الباحثة
9	المراجعة والتدقيق النهائي	تدقيق علمي ولغوي + إعداد النسخة النهائية	الأسبوع 11	الباحثة والمشرف
10	تسليم المشروع	تسليم البحث وتقديمه للمناقشة الأكاديمية	الأسبوع 12	الباحثة

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

شهد العالم خلال العقدين الماضيين تحولاً جذرياً في طريقة إدارة المؤسسات نتيجة التقدم التكنولوجي السريع، وهو ما يُعرف بالتحول الرقمي، الذي أصبح ركيزة أساسية في تطوير الأداء المؤسسي وتحقيق التنافسية. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام بالغ من قبل الباحثين والمهنيين، مما أدى إلى ظهور عدد كبير من الدراسات التي تناولت التحول الرقمي من نواحٍ متعددة، شملت التسويق، الإنتاج، التعليم، والصحة، إلا أن الدراسات التي ركزت على الأثر المباشر للتحول الرقمي على كفاءة الأداء الإداري، لا سيما في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لا تزال محدودة نسبياً، خاصة في البيئات العربية والخليجية. ومن هنا تأتي أهمية هذا الفصل الذي يسلط الضوء على أبرز الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، بهدف رسم ملامح الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد الفجوات البحثية التي يمكن أن تسدها.

2.2 المتغير المستقل

أشارت دراسة **AIQershi et al. (2021)** إلى أن التحول الرقمي ليس مجرد تحديث في البنية التحتية التكنولوجية، بل هو تغيير جوهري في فلسفة العمل وأساليبه، حيث بيّنت أن تبني تقنيات مثل الحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، قد ساهم في رفع كفاءة المؤسسات اليمنية، حتى في ظل بيئة اقتصادية صعبة. وقد تم التأكيد على أن المؤسسات الصغيرة التي تبنت التحول الرقمي استطاعت تحسين عمليات اتخاذ القرار وتعزيز قدرتها على التوسع.

وفي دراسة أجراها **Agyabeng-Mensah et al. (2020)** في غانا، تم التوصل إلى أن التحول الرقمي يمكّن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تسريع دورة العمل، وتحسين الاتصال الداخلي، وزيادة القدرة على الاستجابة لتغيرات السوق. الدراسة أشارت إلى أن استخدام الأدوات الرقمية في العمليات الإدارية يسهم في خفض الهدر وتقليل الأخطاء البشرية.

كما بيّن **Kamal and Irani (2019)** في دراستهم أن المؤسسات الصغيرة غالباً ما تواجه تحديات في تبني التحول الرقمي بسبب محدودية الموارد البشرية والمالية، إلا أن المؤسسات التي تتبنى سياسات تدريبية لتأهيل الموظفين تقنياً تظهر نتائج إيجابية ملحوظة على المدى المتوسط والطويل.

وفي السياق العربي، أوضحت دراسة **العتيبي (2022)** (أن التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية لا يزال في مراحله التطويرية داخل كثير من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن الجهات التي تبنت استراتيجيات رقمية واضحة أظهرت تحسناً في كفاءة إدارتها التشغيلية، وخصوصاً في مجالات مثل إدارة الوقت، وحفظ البيانات، والتواصل الداخلي.

2.3 المتغير التابع

ركزت دراسة **Shaikh and Karjaluoto (2015)** على فهم العوامل المؤثرة في الأداء الإداري في المؤسسات المعاصرة، وقد تم تطبيق الدراسة على مجموعة من المؤسسات في أوروبا، حيث تم إثبات أن كفاءة الأداء الإداري ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة القرارات الإدارية، وسرعة الإنجاز، ومدى رضا الموظفين، وقد تم التأكيد على أن إدخال التكنولوجيا يرفع من مستوى التنسيق بين الإدارات المختلفة.

أما دراسة **الزهري (2019)**، فقد ركزت على تقييم كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الصغيرة في المملكة، من خلال تحليل سلوكيات الموظفين ومدى قدرتهم على التكيف مع النظم الحديثة. وقد توصلت الدراسة إلى أن كفاءة الأداء تتحسن بشكل ملحوظ عندما يتم دمج نظم المعلومات الإدارية مع ممارسات القيادة الفعالة، كما أشارت إلى وجود فجوة في الكفاءات الإدارية المتعلقة بالتحول الرقمي، خاصة لدى الإدارات المتوسطة.

كما أوضحت دراسة **Abbu and Gopalakrishna (2021)** أن الأداء الإداري يُعد أحد أهم عوامل استدامة المؤسسات في البيئة المعاصرة، إذ أن الإداريين القادرين على استخدام الأدوات الرقمية بكفاءة يتمكنون من التخطيط والتوجيه والرقابة بشكل أكثر دقة وسرعة، مما يُعزز من كفاءة الأداء الكلي للمؤسسة.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

هذه الدراسات من أكثر الدراسات أهمية لدعم موضوع البحث الحالي، حيث إنها تربط مباشرة بين المتغيرين الأساسيين للدراسة.

أشارت دراسة **Soto-Acosta et al. (2018)** إلى أن التحول الرقمي يساهم بشكل مباشر في تحسين كفاءة الإدارة من خلال تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهام، وتحسين جودة البيانات المتاحة للمديرين، وهو ما ينعكس على تحسين دقة القرار وسرعته. وقد ركزت الدراسة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إسبانيا، وأوصت بضرورة دمج التحول الرقمي في الاستراتيجيات الإدارية العليا.

كما أوضحت دراسة **Bouwman et al. (2019)** في فنلندا، أن تطبيق أدوات التحول الرقمي داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتطلب تغييراً في الثقافة التنظيمية لتكون أكثر انفتاحاً على الابتكار والتغيير، وقد أشارت إلى أن العلاقة بين التحول الرقمي والأداء الإداري لا يمكن أن تكون قوية إلا إذا توافرت ثلاث ركائز: القيادة الفعالة، بنية تحتية رقمية مرنة، وتأهيل وظيفي مستمر.

أما في دراسة حديثة أجرتها **Alenezi et al. (2022)** في الخليج العربي، فقد تم التأكيد على أن المؤسسات التي تستخدم أنظمة رقمية متقدمة في إدارة الموارد البشرية والتواصل الداخلي، تحقق نتائج إدارية أفضل من تلك التي لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية. الدراسة أوصت بضرورة تخصيص ميزانيات لتطوير نظم المعلومات وتدريب القيادات الإدارية على استخدامها

2.5 الخاتمة

تُظهر الدراسات السابقة بوضوح أن التحول الرقمي يُعد عاملاً مؤثراً في تحسين كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، سواء في السياقات الغربية أو العربية. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية في تناول هذه العلاقة من منظور إداري شامل يدمج بين الجوانب التقنية والسلوكية والتنظيمية، خاصة في المملكة العربية السعودية. ولذلك، فإن الدراسة الحالية تسعى لسد هذه الفجوة من خلال التركيز على العلاقة التفاعلية بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري، مع تسليط الضوء على العوامل المساعدة والمعيقة في هذا السياق

3 الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 مقدمة:

تُعد منهجية الدراسة من أهم مراحل البحث العلمي، إذ تمثل الإطار المنظم الذي يحدد الطريقة التي سيتبعها الباحث في جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج. ولما كان موضوع هذه الدراسة يتمحور حول دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي في شركة أرامكو السعودية، فقد تم اعتماد منهجية علمية دقيقة تهدف إلى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، مع ضمان الموضوعية والدقة في تحليل البيانات وتفسير النتائج.

3.2 الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث الذي يسعى إلى وصف الواقع الحالي لتطبيقات التخطيط الاستراتيجي في شركة أرامكو وتحليل أثرها على الأداء المؤسسي. يركز هذا المنهج على جمع البيانات من مصادرها المختلفة، ثم تحليلها بطريقة منهجية لاستخلاص المؤشرات التي توضح العلاقة بين متغيرات الدراسة. يتيح هذا المنهج أيضًا إمكانية تفسير النتائج من خلال المقارنة بين ممارسات الشركة النظرية والعملية، مما يساعد على تقديم تصور شامل لتطوير الأداء المؤسسي من منظور استراتيجي.

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي شركة أرامكو السعودية ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعمليات التخطيط والتنفيذ الإداري داخل الشركة. ونظرًا لضخامة المجتمع المستهدف وتنوع تخصصاته، تم اختيار عينة قسدية تمثل مختلف المستويات الإدارية لضمان شمولية النتائج وواقعيتها. بلغ عدد أفراد العينة (25) موظفًا، شملوا مدراء إدارات، مشرفين، وبعض العاملين في الأقسام التشغيلية ذات العلاقة بالتخطيط والمتابعة. وقد روعي عند اختيار العينة التوازن بين الجنسين، والتنوع الوظيفي، واختلاف سنوات الخبرة لضمان تمثيل شامل لمجتمع الدراسة.

3.4 أدوات جمع البيانات :

تم الاعتماد على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة:

1. الاستبانة (Questionnaire)

صُممت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث، واشتملت على مجموعة من الفقرات التي تقيس مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي، وأثره على الأداء المؤسسي. استخدم مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = أعارض بشدة إلى 5 = أوافق بشدة) لقياس استجابات المشاركين. وتم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة العامة والتخطيط، كما تم قياس الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) وبلغت قيمته المقبولة (0.87) مما يدل على ثبات الأداة.

2. المقابلات شبه المنظمة (Semi-Structured Interviews)

أجريت مع عدد من المديرين ورؤساء الأقسام في شركة أرامكو بهدف الحصول على معلومات أكثر عمقاً عن كيفية تطبيق التخطيط الاستراتيجي عملياً، والتحديات التي تواجه تحسين الأداء المؤسسي.

3. أساليب تحليل البيانات :

تمت معالجة البيانات الكمية والنوعية وفق الآتي:

- استخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي لاستخراج النتائج الرقمية.
- تطبيق التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات) لوصف استجابات المشاركين.
- استخدام تحليل الارتباط (Pearson Correlation) لقياس قوة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي.
- تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لتحديد مدى تأثير مكونات التخطيط (الرؤية، الأهداف، التنفيذ، التقييم) على مستوى الأداء.
- تحليل البيانات النوعية من المقابلات من خلال التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) لتحديد أبرز الاتجاهات والأنماط المتكررة في إجابات المشاركين.

3.5: حدود الدراسة :

حددت الدراسة مجموعة من الحدود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج:

1. **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة داخل شركة أرامكو السعودية.
2. **الحدود الزمانية:** تم تنفيذ الدراسة خلال النصف الأول من عام 2025م.
3. **الحدود الموضوعية:** تركزت الدراسة على تحليل دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي دون التطرق لتفاصيل مالية أو تقنية بحتة.
4. **الحدود البشرية:** اقتصر على عينة من الموظفين الإداريين والفنيين داخل الشركة دون إشراك المتعاقدين الخارجيين.

3.6: الصدق والثبات :

لضمان جودة البيانات، تم التأكد من:

- **صدق الأداة:** عبر مراجعة خبراء مختصين للتأكد من ملاءمة العبارات لأهداف الدراسة.
- **ثبات الأداة:** من خلال معامل كرونباخ ألفا كما ذكر سابقاً، حيث أثبتت النتائج أن الأداة موثوقة وقادرة على قياس الظواهر بدقة.

3.7: خاتمة :

تُعد هذه المنهجية إطاراً متكاملًا يوجه سير الدراسة نحو تحقيق أهدافها بكفاءة. فقد ساهم الجمع بين **المنهج الوصفي التحليلي** وأدوات البحث الكمية والنوعية في تقديم تصور واقعي ومتكامل حول مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في شركة أرامكو السعودية وأثره على أدائها المؤسسي. ومن خلال هذا الإطار المنهجي، سيكون بالإمكان تفسير النتائج وتحليلها في الفصول التالية، وصولاً إلى تقديم توصيات عملية تساهم في دعم تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز فاعلية التخطيط الاستراتيجي في بيئة العمل السعودية

4 الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

تم إدخال بيانات الاستبيان إلى برنامج التحليل الإحصائي بعد ترميز الإجابات وفق المقياس الثلاثي (نعم = 3، ربما = 2، لا = 1)، حيث بلغ عدد الاستجابات الصحيحة 15 استجابة. شملت البيانات تسعة بنود رئيسية موزعة على ثلاثة محاور أساسية: التخطيط الاستراتيجي، الأداء المؤسسي، والمعوقات.

الإحصاءات الوصفية

جدول (1): الإحصاءات الوصفية لبنود الاستبيان

البند	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة الصغرى	الربع الأول	الوسيط	الربع الثالث	القيمة العظمى
هل لدى الشركة رؤية ورسالة واضحة؟	2.60	0.83	1	3.0	3.0	3.0	3
هل يتم إشراك الموظفين في إعداد الخطط الاستراتيجية؟	1.60	0.91	1	1.0	1.0	2.5	3
هل يتم مراجعة وتحديث الخطط الاستراتيجية بشكل دوري؟	2.73	0.59	1	3.0	3.0	3.0	3
هل توجد مؤشرات أداء لقياس تنفيذ الاستراتيجية؟	1.33	0.49	1	1.0	1.0	2.0	2
هل ساهم التخطيط الاستراتيجي في تحسين جودة الأداء المؤسسي؟	2.47	0.92	1	2.0	3.0	3.0	3
هل لاحظت تطوراً في الإنتاجية بعد تطبيق الخطط الاستراتيجية؟	1.80	1.01	1	1.0	1.0	3.0	3
هل توجد علاقة واضحة بين تنفيذ الاستراتيجية ونتائج الأداء؟	2.40	0.91	1	1.5	3.0	3.0	3
هل تواجه الشركة صعوبات في تطبيق الخطط الاستراتيجية؟	2.20	1.01	1	1.0	3.0	3.0	3
هل تفقر بعض الإدارات للخبرة في مجال التخطيط الاستراتيجي؟	2.07	1.03	1	1.0	3.0	3.0	3

تحليل النتائج الوصفية:

أظهرت النتائج أن متوسط درجة بند وجود رؤية ورسالة واضحة للشركة بلغ (2.60) بانحراف معياري (0.83)، مما يشير إلى اتفاق غالبية المشاركين على وضوح الرؤية والرسالة. كما بلغ متوسط بند مراجعة

وتحديث الخطط الاستراتيجية بشكل دوري (2.73) بانحراف معياري (0.59)، وهو ما يعكس وجود متابعة دورية للخطط.

في المقابل، جاء متوسط بند وجود مؤشرات أداء لقياس تنفيذ الاستراتيجية منخفضاً (1.33) بانحراف معياري (0.49)، مما يدل على ضعف واضح في وجود مؤشرات قياس الأداء. أما بند إشراك الموظفين في إعداد الخطط الاستراتيجية فجاء متوسطه (1.60) بانحراف معياري (0.91)، وهو ما يشير إلى ضعف مستوى المشاركة.

فيما يخص الأداء المؤسسي، بلغ متوسط بند تحسين جودة الأداء المؤسسي (2.47) بانحراف معياري (0.92)، بينما بلغ متوسط بند تطور الإنتاجية بعد تطبيق الخطط (1.80) بانحراف معياري (1.01)، وهو ما يعكس تفاوتاً في آراء المشاركين حول تأثير التخطيط على الإنتاجية.

أما بالنسبة للمعوقات، فقد بلغ متوسط بند مواجهة الشركة لصعوبات في تطبيق الخطط الاستراتيجية (2.20) بانحراف معياري (1.01)، كما بلغ متوسط بند افتقار بعض الإدارات للخبرة (2.07) بانحراف معياري (1.03)، وهو ما يشير إلى وجود تحديات في التنفيذ ونقص في القدرات.

تكرارات الإجابات

جدول (2): توزيع تكرارات الإجابات لكل بند

البند	نعم	ربما	لا
هل لدى الشركة رؤية ورسالة واضحة؟	12	0	3
هل يتم إشراك الموظفين في إعداد الخطط الاستراتيجية؟	4	1	10
هل يتم مراجعة وتحديث الخطط الاستراتيجية بشكل دوري؟	12	2	1
هل توجد مؤشرات أداء لقياس تنفيذ الاستراتيجية؟	0	5	10
هل ساهم التخطيط الاستراتيجي في تحسين جودة الأداء المؤسسي؟	11	0	4
هل لاحظت تطوراً في الإنتاجية بعد تطبيق الخطط الاستراتيجية؟	6	0	9
هل توجد علاقة واضحة بين تنفيذ الاستراتيجية ونتائج الأداء؟	10	1	4
هل تواجه الشركة صعوبات في تطبيق الخطط الاستراتيجية؟	9	0	6
هل تفتقر بعض الإدارات للخبرة في مجال التخطيط الاستراتيجي؟	8	0	7

معامل الثبات (كرونباخ ألفا)

جدول (3): معامل الثبات

البنود	قبل إعادة ترميز البنود العكسية	بعد إعادة الترميز
جميع البنود	-0.73	-0.54

تحليل النتيجة:

تشير قيم كرونباخ ألفا السالبة إلى ضعف الاتساق الداخلي بين البنود، ويرجع ذلك إلى تنوعها في قياس أبعاد مختلفة (التخطيط، الأداء، المعوقات)، إضافة إلى وجود بنود بصياغة عكسية أثرت على الاتجاه العام للقياس.

معاملات الارتباط (سبيرمان)

جدول (4): أبرز معاملات الارتباط بين البنود

الزوج	معامل الارتباط (r)	اتجاه العلاقة
تحسين جودة الأداء المؤسسي × تطور الإنتاجية	-0.74	عكسي قوي
إشراك الموظفين × مراجعة وتحديث الخطط	-0.66	عكسي قوي
علاقة واضحة بين التنفيذ والنتائج × مواجهة صعوبات	-0.57	عكسي متوسط
مواجهة صعوبات × تفتقر الإدارات للخبرة	-0.49	عكسي متوسط

تحليل النتيجة:

تشير الارتباطات السالبة القوية إلى أن بعض البنود العكسية أو اختلاف اتجاه القياس قد أثرت على قوة واتجاه العلاقات بين المتغيرات، مما يستلزم إعادة ترميز البنود السالبة أو تحليلها كمحاور منفصلة.

جدول (5): الفروق في المتوسط الكلي للبنود حسب الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة U	القيمة الاحتمالية (p)
ذكر	12	2.06	0.15	3.0	0.028
أنثى	3	2.41	0.32		

تحليل النتيجة:

أظهر اختبار **Mann-Whitney U** وجود فرق دال إحصائيًا ($p = 0.028$) بين متوسطات الذكور والإناث، إلا أن هذه النتيجة تُفسر بحذر نظرًا لصغر حجم مجموعة الإناث ($n = 3$) وعدم توازن التوزيع بين الجنسين.

الخلاصة

تشير النتائج إلى أن لدى الشركة رؤية ورسالة واضحة ويتم مراجعة الخطط بشكل دوري، إلا أن هناك ضعفًا في وجود مؤشرات أداء ودرجة مشاركة الموظفين. كما يرى غالبية المشاركين أن التخطيط الاستراتيجي يسهم في تحسين الأداء، لكن تأثيره على الإنتاجية أقل وضوحًا. وتظهر بعض المعوقات المرتبطة بالصعوبات التنفيذية ونقص الخبرة في بعض الإدارات. ويُوصى بفصل البنود إلى أبعاد متجانسة لزيادة موثوقية القياس، وتوسيع العينة للحصول على نتائج أكثر دقة وقابلية للتعميم.

الاستنتاجات

1. **وضوح الرؤية والرسالة:** أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين يتفقون على أن للشركة رؤية ورسالة واضحة، مما يعكس وجود توجه استراتيجي معن ومفهوم لدى الموظفين.
2. **المراجعة الدورية للخطط:** هناك التزام بمراجعة وتحديث الخطط الاستراتيجية بشكل دوري، وهو مؤشر إيجابي على متابعة الأداء وضمان توافق الخطط مع التغيرات البيئية.
3. **ضعف مؤشرات الأداء:** لوحظ نقص واضح في وجود مؤشرات أداء لقياس تنفيذ الاستراتيجية، ما قد يحد من قدرة الإدارة على تقييم نجاح الخطط وقياس مدى تحقيق الأهداف.
4. **محدودية مشاركة الموظفين:** تشير النتائج إلى أن إشراك الموظفين في إعداد الخطط الاستراتيجية ضعيف، وهو ما قد يؤثر سلبًا على التبني الفعال للاستراتيجية ونجاحها في التنفيذ.

5. **الأداء المؤسسي:** يرى أغلب المشاركين أن التخطيط الاستراتيجي يسهم في تحسين جودة الأداء المؤسسي، إلا أن تأثيره على الإنتاجية الفعلية أقل وضوحاً، ما يشير إلى فجوة بين التخطيط والتنفيذ.
6. **المعوقات:** تبين وجود تحديات تتعلق بالصعوبات في تطبيق الخطط، إضافة إلى نقص الخبرة في بعض الإدارات، وهي عوامل قد تحد من فاعلية التخطيط الاستراتيجي.
7. **الاتساق الداخلي للبنود:** ضعف معامل الثبات (كرونباخ ألفا) يعكس تنوع البنود في قياس أبعاد مختلفة، مما يستدعي إعادة تصميم الاستبيان أو تحليل البنود على شكل محاور منفصلة.
8. **الفروق بين الجنسين:** تم رصد فرق إحصائي بين متوسطات الذكور والإناث في النتائج الكلية، إلا أن هذا الفرق يحتاج إلى مزيد من التحقق نظراً لصغر حجم مجموعة الإناث.

الخاتمة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة حول دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي في شركة أرامكو، يتضح أن وجود رؤية ورسالة واضحة ومراجعة دورية للخطط يمثلان عناصر أساسية تدعم التوجه الاستراتيجي للشركة. كما أظهرت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي يسهم في تحسين جودة الأداء المؤسسي، إلا أن تأثيره على الإنتاجية ما زال محدودًا، وهو ما يشير إلى فجوة بين مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ.

كما كشفت الدراسة عن وجود تحديات تتعلق بضعف مؤشرات الأداء، وقلة مشاركة الموظفين في صياغة الخطط، بالإضافة إلى بعض الصعوبات التنفيذية ونقص الخبرات في بعض الإدارات. هذه التحديات تمثل عوائق أمام تحقيق الاستفادة الكاملة من التخطيط الاستراتيجي، ما يستدعي تطوير آليات متابعة وقياس أكثر فعالية، وتعزيز مشاركة الموظفين في جميع المراحل.

وتؤكد هذه النتائج أهمية التعامل مع التخطيط الاستراتيجي كعملية متكاملة تبدأ من وضوح الرؤية والرسالة، مرورًا بمشاركة جميع الأطراف، وصولًا إلى التنفيذ والتقييم المستمر. ومن هنا، فإن تحسين الأداء المؤسسي يتطلب الجمع بين جودة التخطيط وكفاءة التنفيذ، مدعومين بنظم متابعة وقياس دقيقة، بما يضمن استدامة التطوير والقدرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

5 الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1 مقدمة :

يُعد هذا الفصل بمثابة تنويع لمراحل الدراسة السابقة، حيث يعرض أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج تتعلق بأهداف البحث وتساؤلاته، كما يقدم التوصيات العملية والمقترحات المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تطوير أداء المؤسسات السعودية من خلال تطبيق فاعل للتخطيط الاستراتيجي. ويُختتم الفصل ببيان حدود البحث التي قد تحدّ من إمكانية تعميم نتائجه، مع اقتراح مجالات بحثية مستقبلية يمكن أن تستكمل ما بدأه هذا العمل العلمي.

5.2 الاستنتاجات :

من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها ودراسة نتائج الاستبيانات والمقابلات، توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات المهمة، من أبرزها:

1. وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق التخطيط الاستراتيجي ومستوى الأداء المؤسسي في شركة أرامكو.
2. وضوح الرؤية والأهداف الاستراتيجية يسهم بشكل مباشر في تحسين كفاءة الموظفين وتحقيق الأهداف التشغيلية.
3. التزام الإدارة العليا بدعم التخطيط الاستراتيجي يعد عاملاً حاسماً في نجاح الخطط وتحقيق الاستدامة التنظيمية.
4. ضعف التواصل الأفقي بين الإدارات يُعد أحد التحديات التي تحدّ من التطبيق المتكامل للخطة الاستراتيجية.
5. اعتماد الأساليب العلمية في التخطيط والمتابعة يعزز الابتكار التنظيمي ويرفع من مستوى جودة الأداء العام.
6. هناك حاجة لتطوير المهارات القيادية والإشرافية لتتماشى مع متطلبات التخطيط الاستراتيجي الحديثة.

5.3 التوصيات :

استناداً إلى النتائج والاستنتاجات السابقة، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات العملية الهادفة إلى تحسين تطبيق التخطيط الاستراتيجي وتعزيز الأداء المؤسسي، وهي كما يلي:

1. تعزيز ثقافة التخطيط الاستراتيجي داخل الشركة من خلال ورش عمل ودورات تدريبية دورية لجميع المستويات الإدارية.
2. تطوير نظام متابعة وتقييم الأداء يرتبط مباشرة بالمؤشرات الاستراتيجية (KPIs) لقياس مدى التقدم في تنفيذ الخطط.
3. زيادة مشاركة الموظفين في مراحل صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات لتوسيع قاعدة الالتزام والابتكار المؤسسي.
4. تفعيل قنوات الاتصال الداخلي بين الإدارات المختلفة لضمان تكامل الخطط وتحقيق التنسيق الاستراتيجي الفعال.
5. الاستثمار في بناء القيادات المستقبلية من خلال برامج تطوير مهني مستمرة تركز على مهارات التحليل واتخاذ القرار.
6. استخدام أدوات رقمية متقدمة في التخطيط والتحليل (مثل أنظمة ERP و Power BI) لتحسين دقة البيانات وسرعة اتخاذ القرار.
7. مراجعة دورية للاستراتيجية المؤسسية للتأكد من توافقها مع المتغيرات الاقتصادية والتقنية المحلية والعالمية.

5.4 مقترحات لدراسات مستقبلية :

لأن التخطيط الاستراتيجي مجال متجدد ومتطور باستمرار، يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية تتناول ما يلي:

1. دراسة أثر التحول الرقمي على فاعلية التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات السعودية.
2. تحليل دور القيادة التحويلية في دعم تطبيق الاستراتيجيات وتحقيق التميز المؤسسي.
3. مقارنة بين مستوى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في القطاعين العام والخاص في المملكة.
4. دراسة العلاقة بين الثقافة التنظيمية والالتزام بتنفيذ الخطط الاستراتيجية

5.5 خاتمة :

خلصت الدراسة إلى أن التخطيط الاستراتيجي يمثل حجر الأساس في بناء مؤسسات قوية وقادرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

وقد أثبتت نتائج البحث أن نجاح المؤسسات الكبرى، مثل أرامكو السعودية، يعتمد بدرجة كبيرة على مدى كفاءة تطبيق التخطيط الاستراتيجي وتكامل مراحله مع جميع العمليات الإدارية والتنفيذية.

وبناءً على ذلك، فإن تبني نهج استراتيجي متكامل ومدعوم بقيادة واعية وثقافة تنظيمية محفزة، يُعد من أهم العوامل التي تضمن تحقيق الأداء المؤسسي المتميز والاستدامة طويلة المدى.

المراجع

القضاة، سليمان، عبيدات، أحمد محمد، الشروف، حسين، وأبو سويلم، محمد أحمد. (2020). أثر التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية على الأداء المؤسسي في الشركات المساهمة العامة الأردنية. <i>مجلة مشاكل وجهات نظر في الإدارة</i>، (1)18، 219-230.
العبدالكريم، محمد عبد الله. (2024). أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء التجاري: دليل من المملكة العربية السعودية. <i>مجلة نظم معلومات الإدارة وعلوم اتخاذ القرار</i>، (S4)27، 1-9.
تشن، مينغ، ولي، نينغ. (2024). أثر الاستراتيجية المؤسسية على الأداء التنظيمي. <i>مجلة رؤى الإدارة الاستراتيجية</i>، (6)1، 7-13.
ياداف، براديب كومار. (2024). أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء المؤسسي وبقاء البنوك التجارية النيبالية. <i>المجلة النيبالية للتمويل</i>، (2)11، 73-91.
أوماخلف، نسرين، وخرباشي، حنان. (2023). قياس أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء المؤسسي باستخدام أسلوب PLS. <i>دفاتر كريد</i>، (2)39.
عمر، محمد الأمين. (2022). مراجعة دور التخطيط الاستراتيجي في الأداء المؤسسي. <i>المجلة الدولية للحوار الفكري</i>، (2)4، 26-38.
محسسي، أمير علي، وكشوري، رضا سعيد. (2015). استخدام التخطيط الاستراتيجي لتحسين إدارة الأداء وأثره على نجاح المؤسسة: دراسة على القطاع الخاص في إيران. <i>المجلة الدولية لتقنية المعلومات الاستراتيجية وتطبيقاتها</i>، (4)6.
فريق بحث بي إم سي. (2025). التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي في القطاع الصحي العام: مراجعة نطاقية. <i>مجلة خدمات الصحة بي إم سي</i>.
الغنايم، ع.، وعبد الله، س.، والرشيدي، ن. (2025). دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي للشركات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية. <i>المجلة العربية للإدارة</i>، (1)45، 55-82.
بن نامي، محمد سليمان. (2024). كفاءة التخطيط الاستراتيجي وأثره على الأداء المؤسسي في القطاع التقني بالمملكة العربية السعودية. <i>المجلة السعودية للإدارة</i>، (2)39، 101-123.

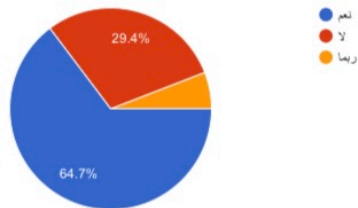
- ثامر، محمد. (2020). أثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء المؤسسي: دراسة حالة على منظمة حكومية في دولة قطر. *مجلة الإدارة العامة*، (3)60، 70-92.
- معيتيق، محمد ميلاد. (2025). أثر التخطيط الاستراتيجي على الفاعلية التنظيمية: دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية بليبيا. *المجلة الليبية للعلوم الاقتصادية*، (1)19، 33-51.
- منصور، إبراهيم، وشعبان، سعيد. (2022). أثر ممارسة التخطيط الاستراتيجي على جودة الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية بجامعة القاهرة. *مجلة الدراسات الإدارية*، (4)37، 89-115.

الملاحق

نسخ

هل توجد علاقة واضحة بين تنفيذ الاستراتيجية ونتائج الأداء؟

17 ردًا

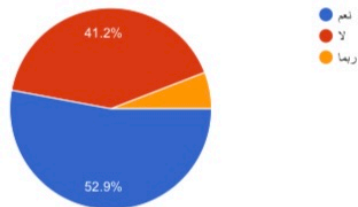


التحديات المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي

نسخ

هل تواجه الشركة صعوبات في تطبيق الخطط الاستراتيجية؟

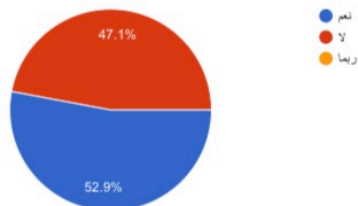
17 ردًا



نسخ

هل تقتصر بعض الإدارات للخبرة في مجال التخطيط الاستراتيجي؟

17 ردًا



نسخ

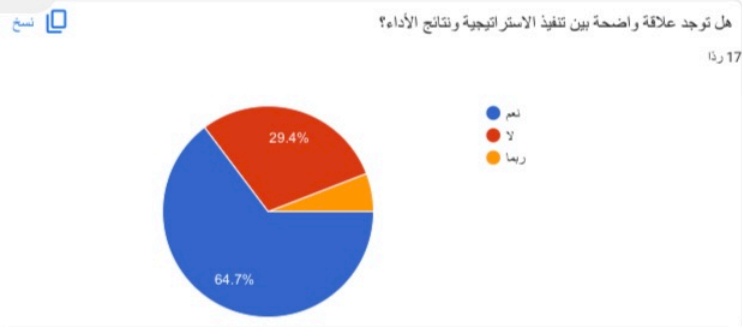
4 ردود



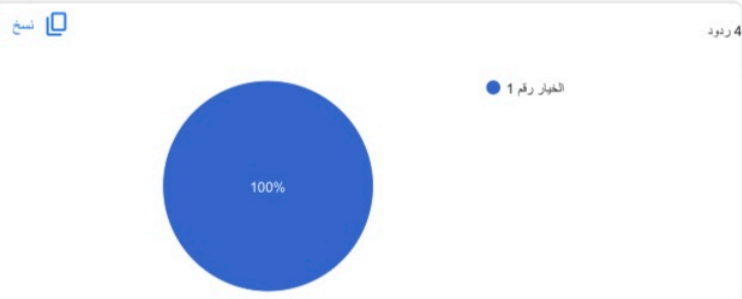
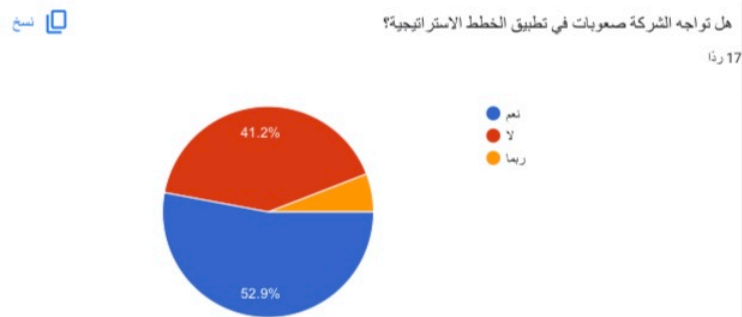
لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google. - ملك نموذج التواصل - شروط الخدمة - سياسة الخصوصية

هل يبدو هذا النموذج مريبًا؟ الإبلاغ

نماذج Google



التحديات المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي



لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google. - ملك نموذج التواصل - شروط الخدمة - سياسة الخصوصية

هل يبدو هذا النموذج مرتبطًا؟ الإبلاغ

نماذج Google

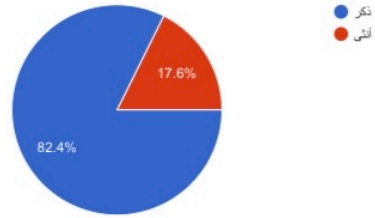
ردًا 17

نشر التحليلات

نسخ

الجنس

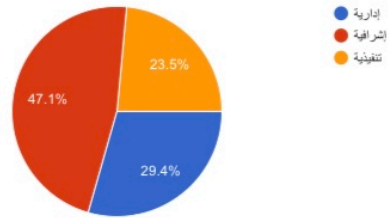
ردًا 17



نسخ

الوظيفة

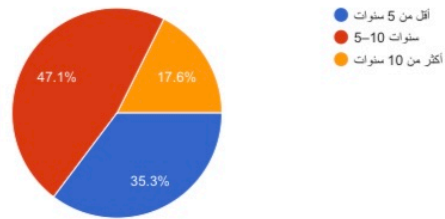
ردًا 17



نسخ

عدد سنوات الخبرة:

ردًا 17

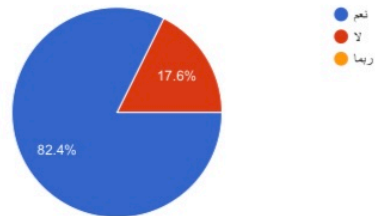


محور التخطيط الاستراتيجي

نسخ

هل لدى الشركة رؤية ورسالة واضحة؟

ردًا 17



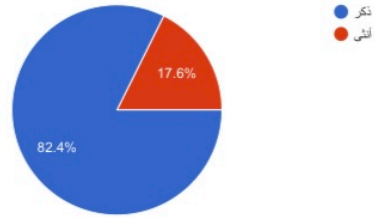
17 ردًا

نشر التحليلات

نسخ

الجنس

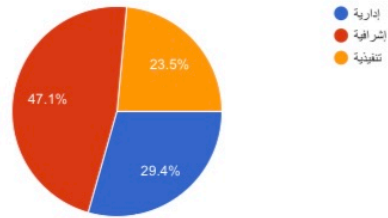
17 ردًا



نسخ

الوظيفة

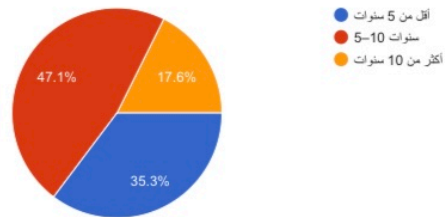
17 ردًا



نسخ

عدد سنوات الخبرة:

17 ردًا

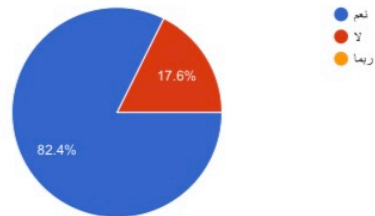


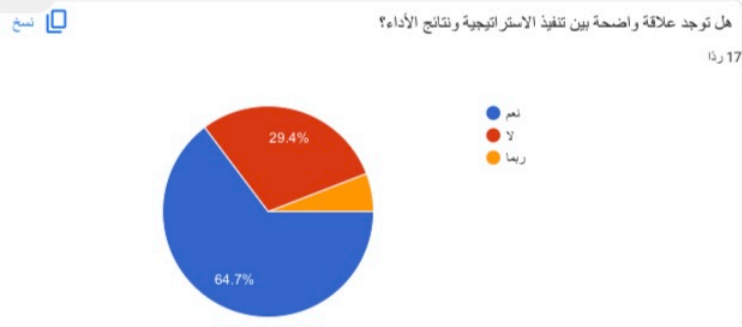
محور التخطيط الاستراتيجي

نسخ

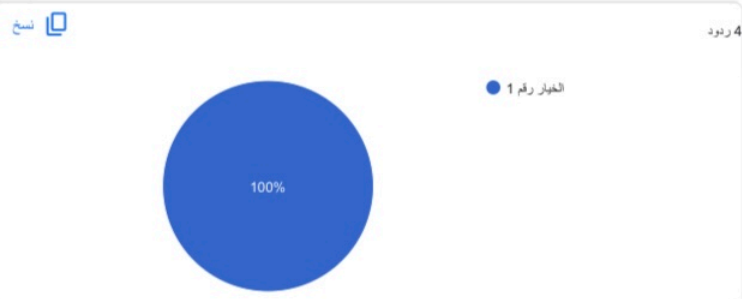
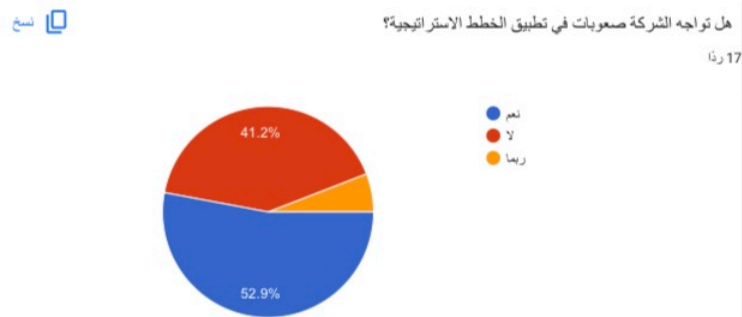
هل لدى الشركة رؤية ورسالة واضحة؟

17 ردًا





التحديات المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي



لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google. - ملك نموذج التواصل - شروط الخدمة - سياسة الخصوصية

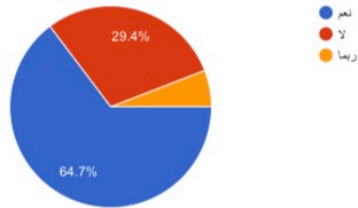
هل يبدو هذا النموذج مريبًا؟ الإبلاغ

نماذج Google

نسخ

هل توجد علاقة واضحة بين تنفيذ الاستراتيجية ونتائج الأداء؟

17 ردًا

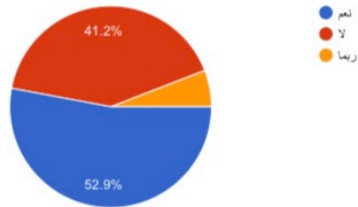


التحديات المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي

نسخ

هل تواجه الشركة صعوبات في تطبيق الخطط الاستراتيجية؟

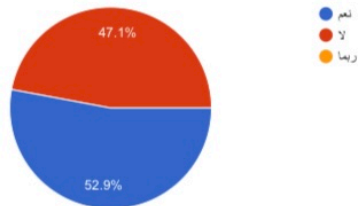
17 ردًا



نسخ

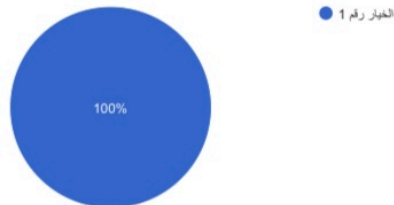
هل تقتصر بعض الإدارات للخبرة في مجال التخطيط الاستراتيجي؟

17 ردًا



نسخ

4 ردود



لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قبل Google. - ملك نموذج التواصل - شروط الخدمة - سياسة الخصوصية

هل يبدو هذا النموذج مريبًا؟ الإبلاغ

نماذج Google